

شرح متن أبي شجاع «الغاية والتقريب» كتاب الصيام (1) المجلس الاول .

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

وهذا الدرس الاول من شرح كتاب الصوم من مختصر القاضي ابي شجاع رحمه الله تعالى وفي الدروس اللي فاتت انتهينا بفضل الله تعالى من الكلام عن كتاب الزكاة شرع الشيخ رحمه الله تعالى في الكلام عن الصوم - [00:00:12](#)

اعتبارا بحديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما الذي رواه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة - [00:00:29](#)

وايتاء الزكاة وصوم رمضان فاتى النبي عليه الصلاة والسلام بالصوم بعد الزكاة فكذلك جرى الاصحاب بترتيب كتبهم يبدأون اولاً بالطهارة باعتبار ان الطهارة مفتاح الصلاة ثم يتكلمون عن الصلاة ثم عن الزكاة ثم عن الصوم ثم يختمون - [00:00:48](#)

ربع العبادات بالكلام عن الحج وقال الشيخ رحمه الله تعالى كتاب الصوم الصوم في اللغة هو الامساك يقال صام الرجل عن الكلام يعني امسك عنه وسكت ومنه قول مريم عليها السلام اني نذرت للرحمن صوما - [00:01:13](#)

فلن اكلم اليوم انسيا يعني سكوتا والصوم في الشرع هو الامساك عن جميع المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس بنية طب لماذا قلنا بنية؟ لان الصيام عبادة. فلا بد فيه من نية علشان يتميز - [00:01:35](#)

عن الشخص الذي ترك الاكل والشرب لانه لا يشتهي الصورتان واحدة لكن الذي يفرق بين الصائم وبين غيره هو امر النية ما احنا عرفنا قبل كده ان النية تفرق بين ما هو عادة وبين ما هو عبادة - [00:01:56](#)

ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فالصوم في الشرع الامساك عن جميع المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس بنية الصيام هذا - [00:02:15](#)

ما محله ما وقته؟ وقته هو شهر رمضان ولهذا نقول صوم رمضان واجب على المسلمين وهذا دل عليه القرآن والسنة والاجماع بحيث انه لو انكر ذلك احد كفر منكر فرضية الصيام في رمضان هذا كافر - [00:02:30](#)

لان هذا مما علم من الاسلام بالضرورة شهر رمضان الذي اوجب الله عز وجل علينا صيامه يثبت باحد امرين الامر الاول رؤية الهلال الامر الثاني اتمام عدة شعبان مثال ذلك اذا كان اليوم - [00:02:51](#)

التاسع والعشرين من شعبان فاننا ننظر بعد المغرب الى الهلال فلو شاهدنا الهلال وهنا سنصوم من الغد واذا لم نشاهد الهلال لاي سبب سواء كان الجو صحوا او غيم فحينئذ - [00:03:10](#)

نعتبر شهر شعبان ثلاثين يوما فيكون الغد هو المتمم لشهر شعبان وبعد ذلك يكون اول ايام رمضان واحنا عارفين ان الشهر الهجري اما ان يكون تسعة وعشرين واما ان يكون ثلاثين - [00:03:31](#)

لا يمكن ان يكون اقل من ذلك ولا يمكن ان يكون اكثر من ذلك فالحق اننا ننظر الى الهلال فاذا لم نره هنا نعتبر شهر شعبان ثلاثين يوما واذا - [00:03:49](#)

لم نره واذا رأيناه هنا نقول هذا اول يوم من ايام رمضان فاذا رأينا الهلال فنقول هذا اول يوم من ايام رمضان واذا لم نرى الهلال

اتممنا عدة شعبان ثلاثين يوما - 00:04:05

رأينا الهلال او اتممنا عدة شعبان ثلاثين يوما ما الذي يترتب على ذلك؟ يترتب على ذلك وجوب الصوم. هل الصوم واجب على كل احد قال الشيخ رحمه الله تعالى وشرائط وجوب الصوم اربعة اشياء. الاسلام والبلوغ والعقل والقدرة على الصوم - 00:04:21
معنى هذا الكلام ان الصوم لا يجب الا بتوافر هذه الشروط الاربعة. اول هذه الشروط الاسلام فلا يجب الصيام على الكافر الاصلي واذا اسلم هذا الكافر لا يجب عليه قضاء ما فاتة - 00:04:40

بخلاف المرتد المرتد يجب عليه الصوم. لكن لا يصح منه حتى يسلم ولهذا هذا المرتد لو رجع الى الاسلام مرة اخرى هنا يجب عليه قضاء ما فاتة هنفرق بين المرتد وبين الكافر الاصلي - 00:04:57
فالشرط الاول من شروط الوجوب هو الاسلام. الشرط الثاني لوجوب الصوم البلوغ فلا يجب الصوم على الصبي والصبي اما ان يكون مميزا واما ان يكون غير مميز فلو كان مميزا - 00:05:16

وصام صح صومه واصيب على ذلك واذا كان غير مميز فهنا لا يصح صومه التمييز ما حده حد التمييز اذا بلغ سبع سنين او احسن الرد والخطاب واستطاع ان يقوم على شأنه الخاص - 00:05:32

لو صام هذا الصبي المميز فان صومه يصح ويثاب على ذلك ولو بلغ سبع سنين امر بالصوم يأمره الولي بالصوم كما يأمره كذلك بالصلاة بالقياس النبي عليه الصلاة والسلام قال مروا اولادكم بالصلاة لسبع - 00:05:56
فقاس الاصحاب على ذلك الصوم. قالوا كذلك لو بلغ سبع سنين فيأمره الولي بالصوم حتى يعتاد ويتدرب على الصوم فاذا بلغ عشر سنين ضرب لو ترك الصوم كما يضرب اذا ترك وتهاون في امر الصلاة - 00:06:17
فبنقول الشرط الثاني للوجوب وهو البلوغ الشرط الثالث وهو العقل فلا يجب الصوم على المجنون واذا صام المجنون لا يصح صومه باعتبار ان المجنون هذا ليس من اهل العبادة. وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:35

رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم عليه الصلاة والسلام المجنون حتى يفيق والصبي حتى يحتلم الشرط الرابع لوجوب الصوم وهو القدرة على الصوم حسا وشرعا لابد ان يكون قادرا على الصوم حسا وشرعا. طيب ما معنى هذا الكلام - 00:06:55
بنقول القدرة على الصوم اما ان تكون حسية واما ان تكون شرعية القدرة الحسية يعني ان يكون ممن يطبق الصوم ويتحمل هذا الصيام بخلاف ما لو كان لا يتحمل الصيام - 00:07:14

جاء المريض او الشيخ الكبير الذي لا يستطيع ولا يقوى على الصوم ولو صام لحقته مشقة لا تحتل وهنا نقول هذا الشخص غير قادر وبالتالي لا يجب عليه الصيام ويجب كذلك ان يكون قادرا قدرة شرعية - 00:07:33
ما معنى القدرة الشرعية؟ يعني لا يوجد عذر شرعي يمنع من وجوب الصيام طيب هل عندنا اعذار شرعية تمنع من وجوب الصيام؟ جوابه نعم. مثال ذلك الحيض وكذلك بالنسبة للنفاس - 00:07:54

الحائض والنفساء يمكن ان تصوم شهر رمضان ما عندهم عجز عن الصوم. لكن عندهم مانع شرعي من الصوم ولهذا بنقول القدرة على الصوم حسا وشرعا لانه قد يكون عنده القدرة الحسية لكن في نفس الوقت الشرع منعه - 00:08:09

من ذلك كما هو الحال في الحائض والنفساء. هذا الشرط الرابع من شروط الوجوب. طيب قبل ان نتنقل للمسألة بعدها هل يدخل في العجز الشرعي المسافر الجواب نعم يدخل في العجز الشرعي المسافر. اذا كان مسافرا سفرا طويلا - 00:08:30
هذا يستطيع الصيام لكن الشرع رخص له بالافطار فهذا نقول السفر هذا مانع شرعي لوجوب الصوم ويدخل في ذلك ايضا الحامل والمرضع لو قدرت الحامل على الصوم او المرضع قدرت على الصوم - 00:08:48

لكن مع ذلك خافت على الولد. المرأة المرضع لو صامت ربما لا يجد الولد لبنا يأكله فهنا نقول الشرع رخص لك في ترك الصوم وهذا سيأتي ان شاء الله الكلام عنه بمزيد من التفصيل صيام اصحاب الاعذار. يبقى الخلاصة الان انه يشترط في الصيام - 00:09:08
القدرة الحسية والشرعية العجز الحسي كأن كان شيخا كبيرا او كان مريضا العجز الشرعي ان كانت حائضا او نفساء او حاملا او مرضعا او كان مسافرا. هؤلاء السبعة رغم انهم - 00:09:32

مسلمون بالغون عاقلون الا انه سقط عنهم وجوب الصوم لعجز الحسي او الشرعي شيء يقول هنا وشرائط وجوب الصوم اربعة اشياء الاسلام لقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - [00:09:49](#)

قال والبلوغ والعقل للحديث رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم او الصبي حتى يحتلم والمجنون حتى يعقل قال والقدرة على الصوم لقول الله عز وجل ومن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى - [00:10:07](#)

ثم شرع الشيخ بعد ذلك في الكلام عن اركان الصيام فقال الشيخ رحمه الله تعالى وفرائض الصوم اربعة اشياء الاصح انها شيان اركان الصوم امران فقط اثنان النية والامساك عن المفطرات - [00:10:25](#)

طيب نبدأ نتكلم عن الركن الاول الذي هو النية فنقول احنا عرفنا قبل كده ان النية قصد الشيء مقترنا بفعله طيب هل هذا الامر ينطبق على الصوم لا الصوم مستثنى - [00:10:45](#)

من هذا الامر بمعنى ايه؟ بمعنى ان الامر في الصيام فيه اختلاف النية فيه تتقدم على الصيام فلو صام المسلم صياما واجبا وجب عليه ان ينوي من الليل والليلي بيبدأ امتى - [00:10:59](#)

من غروب الشمس ويستمر الى قبيل طلوع الفجر قول لابد ان ينوي الصوم خلال هذه المدة الزمنية لا يجوز ان يقارن النية مع طلوع الفجر زي مسلا ما يقارن النية مع تكبيرة الاحرام - [00:11:18](#)

ويقارن النية مع غسل الوجه في الوضوء الامر في الصيام مختلف تماما فالقصد الان ان النية في الصوم متقدمة على الصوم وبعض الاصحاب يقول هذا عزم وليس بنية هذا عزم اللي هو النية من الليل قالوا هذه ليس بنية في الحقيقة وانما هو عزم قام مقام النية - [00:11:34](#)

لكن نقول هو نية لكن الامر هنا مستثنى لحديث حفصة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صيام لمن لم يبيت النية من الليل الصيام قد يكون واجبا - [00:12:00](#)

وقد يكون مندوبا فاذا كان واجبا فهنا يلزم امران يلزم القصد ويلزم كذلك التعيين ما معنى القصد معنى القصد يعني ينوي في قلبه انه يصوم رمضان او يصوم كفارة او يصوم نذرا - [00:12:14](#)

ويشترط حينئذ في هذه النية من التبييت يعني لابد ان يكون ان تكون هذه النية من الليل وهنا مسألة احيانا في رمضان ينسى الصائم النية من الليل فيدرك ذلك في الفجر - [00:12:34](#)

فماذا يفعل نقول حينئذ لابد ان يصوم يوما اخر ولا بد ان يمك طيلة النهار بمعنى انه مفطر ويلزمه قضاء هذا اليوم لكن مع كونه مفطرا فانه لابد ان يمك عن الاكل والشرب وسائر المفطرات الى ان تغرب الشمس - [00:12:51](#)

حتى لا ينتهك حرمة اليوم بشيء من ذلك تعظيما لرمضان وتعظيما زمان او هذا الزمان الشريف لذلك هنعرف ان شاء الله ان الشخص لو جامع اهله في نهار رمضان مع القضاء هناك كفارة عظيمة - [00:13:16](#)

انه اتى كبيرة من كبائر الذنوب بانتهاكه لحرمة هذا اليوم نفس الكلام هنا بنقول مش معنى اللي هو مفطر يعني ياكل ويشرب. لابد ان يمك لانه غير معذور لابد ان يمك لانه غير معذور - [00:13:35](#)

ويقضي هذا اليوم بعد ذلك. بخلاف المرأة الحائض او النفساء هذه يستحب لها الامساك لكن لا يجب لا يجب وفي كل الاحوال طبعاً ستقضي هذه الايام بعد رمضان فبنقول سينوي من الليل - [00:13:52](#)

ولابد من القصد والتعيين كفارة ولا نذر ولا صيام رمضان الى اخره؟ وايضا لابد ان ينوي كل ليلة من ليالي رمضان. لا يكفي ان ينوي اول ليلة فقط انه سيصوم - [00:14:09](#)

الشهر كما ذهب الى ذلك بعض العلماء كالامام مالك رحمه الله تعالى المذهب انه لابد ان ينوي في كل ليلة من ليالي رمضان ده اللي ذكرناه متعلق بالصوم الواجب طب لو كان - [00:14:25](#)

الصوم نفلا وهنا يجب القصد فقط ينوي في قلبه الصيام هل يجب عليه التعيين؟ لا لا يجب عليه التعيين وان كان يستحب لكن هذا لا يجب لا يجب عليه ان ينوي صيام عرفة - [00:14:40](#)

لانه لا يجب عليه ان ينوي صيام ستة من شوال. يكفي فقط ان يقصد الصيام ولو انتوى شيئا من ذلك كان هذا مستحبا وهنا مسألة هل صوم النفل كصوم الفرض - [00:14:58](#)

بمعنى هل لابد من تبييت النية من الليل كما هو الحال بالنسبة لصوم الفرض نقول له دلت الأدلة على ان صيام النفل اوسع من صيام الفرض بمعنى انه لا يجب ان يبيت النية من الليل. بل يجوز ان ينوي ولو بعد الفجر - [00:15:14](#)

ولو بعد طلوع الشمس الى الزوال يمكن ان ينوي خلال هذه المدة لكن طبعا بشرط اخر وهو الا يتعاطى شيئا من المفطرات يعني لو استيقظ من الفجر واكل وبعد ما اكل قال انا هانوي صيام بقية اليوم - [00:15:37](#)

هذا لا يصح لابد ان يكون ممسكا على المفطرات فاذا اراد ان يصوم او يكمل اليوم صائما فهذا جائز كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة هل عندكم من غداء - [00:15:59](#)

فقال لا فقال اني اذا صائم الغداء اللي هو الفطار يعني اللي هو الطعام الذي يؤكل صباحا ما كانش عنده فطار. فقال اني اذا صائم. كان هذا قبل الزوال ولهذا استثنى العلماء صيام النفل. فقالوا لو اراد ان يصوم النفل - [00:16:12](#)

فله ان ينوي قبل الزوال. بعد الزوال لا ما ينفعش لا ينوي لا فرض ولا نفي احنا عرفنا ان الزوال يعني وقت دخول صلاة الظهر يبقى هذا بالنسبة للركن الاول الذي هو النية في الصوم - [00:16:34](#)

الركن الساني هو الامساك عن جميع المفطرات زي الاكل والشرب والجماع الى اخره وهنتكلم ايضا عن المفطرات هذه بشيء من التفصيل عندنا مفطرات فترات الصوم تسعة اول هذه المفطرات وصول عين الى الجوف - [00:16:49](#)

وهنا نحتاج ايضا الى توضيح ما معنى العين وما معنى الجوف العين هو الشيء الذي يمكن ان يحس باليد زي الطعام زي الشراب زي الحصى زي الاصبع كل ما يمكن ان يحس او يشاهد او نحو ذلك يلزم باليد - [00:17:10](#)

فهذا يسمى عينا بخلاف غير العين فهذا لا يفطر بها الصائم زي الريح لو شم الصائم ريحا طيبة او ريحا كريهة لم يفطر بذلك لانها ليست عينا طيب لو شم البخور - [00:17:29](#)

لا يفطر بذلك لانها ليست عينا لو دخل البخار داخل الجسد لم يفطر بذلك لانها ليست عينا فاذا الاكل والشرب وسائر الاعيان لو ابتلعها الصائم ونزلت في جوفه افطر بذلك - [00:17:50](#)

مش شرط يكون اكل وشرب بس لأ بنقول وسائل الاعيان حتى لو كان شيء لا يؤكل لو ابتلع حصاه لا تؤكل افطر الا يفطر افطر بذلك لو اطلع خيطه او ابتلع خرزة - [00:18:08](#)

افطر ايضا بذلك طيب عرفنا معنى العين ما المقصود بالجوف الجوف يعني ان يكون الشيء مفتوحا من الداخل يعني مجوفا الانبوب هذا مجوف ولا مش مجوف اه مجوف لانه مفتوح من الداخل فيه حيز من الداخل - [00:18:23](#)

البالونة مجوافة ولا غير مجوافة؟ نعم مجوافة جذع الشجرة مجوف ولا غير مجوف وليس بمجوف. لماذا لانه ليس مفتوحا من الداخل فعلى ذلك لو عايزين نعرف الجوف في جسم الانسان او في جسد الانسان. ما هو المعدة - [00:18:44](#)

المعدة جوف الرأس جوف الحلقوم ايضا جوف طيب اليد هل جد جوف لا ليست بجوف. الرجل ايضا ليست بجوف فبنقول اول هذه المفطرات ان يدخل عينا الى ما يسمى جوف - [00:19:07](#)

فلو ابتلع الانسان عينا من فمه ووصل الى الحلقوم افطر مباشرة سواء وصل الى المعدة او لم يصل لو استنشق فوصل الماء اول قطرة التي استنشقتها هذه الى الدماغ هنا - [00:19:31](#)

افطر بذلك ايضا لو وضع قطرة في العين او اعطى او وضع مسلا الكحل في اثناء الصيام هل يضره ذلك؟ لا لا يضره لماذا لان العين ليست جوف العين ليست جوف. فلو وضع قطرة في العين فهذا لا يضر - [00:19:52](#)

بخلاف القطرة في الاذن هذه تضر طيب لان لو واحد حط بعض الكلمات على الجلد احنا عارفين الجلد فيه مسامات طب المسام هذا فيه فتحات تشرب الجلد لان هذه الكلمات هل يضره ذلك؟ برضه لا يضر لا يضره ذلك. ليه؟ لان هذا ليس بجوف - [00:20:13](#)

فبنقول الجوف هو الجوف المنفتح بحسب الظاهر ولهذا بنقول العين ليست بجوف حتى لو وضع الانسان قطرة في عينه احس

بطعمها في فمه فهذا لا يضر لكن لا يبتلع بنقول لو وصلت الى فم فهذا لا يضر - [00:20:37](#)

لأنها لم تصل من خلال منفذ مفتوح لا يضره بذلك طيب لو ان انسانا جرح في رأسه او في بطنه فوضع الدواء على الرأس او البطن

فواصل هذا الدواء الى الباطن - [00:20:57](#)

سواء في الرأس او البطن افطر ولا لا يفطر نقول افطر الصائم بذلك لأنه يصدق على هذه الحالة وصول عين الى الجوف شخص

اخر طعن نفسه بسكين في بطنه - [00:21:15](#)

او في رأسه ووصل هذا السكين الى الدماغ افطر ولا لا يفطر نعم افطر بذلك لأنه يصدق على هذه الحالة ووصول عين الى جوف لو

طعن نفسه بسكين في الفخذ - [00:21:29](#)

حتى وصل الى العظم. افطر ولا لا يفطر على نفس التقصير احنا زكرناه لا يفطر لماذا؟ لان الفخذ ليس بجوف ادخل دواء في يده او

في رجله فلا يفطر لان اليد والرجل ليستا عضوا مجوفا - [00:21:46](#)

الحقنة التي تؤخذ في الذراع هل تفطر؟ ايضا لا تفطر لان اليد ليست مجوفة الحقنة الشرجية التي يدخلها الشخص داخل فتحة الدبر

افطر ولا تفطر هذه تفطر لان فيها دخول عين الى الجوف - [00:22:08](#)

طيب لو ادخل دواء في احليله الاحليل اللي هو الذكر بفتحة الذكر افطر بذلك ولا لأ؟ ايضا افطر بذلك لدخول عين الى ما يسمى

جوفه فبنقول الان عرفنا ضابط العين - [00:22:32](#)

وضابط وضابط الجوف وبالتالي لو توفر هذا الضابط افطر الصائم الا لم يفطر ولهذا بنقول الابرة في العضل هذا لا يحصل بها الافطار

بخلاف الابرة الشرجية او الابرة في الاحليل فهذا يحصل به الافطار - [00:22:48](#)

استنجدى شخص فادخل طرف اصبعه في الدبر في اثناء الاستنجاء. افطر بذلك؟ نعم افطر بذلك لأنه ادخل عيننا الى ما يسمى جوفاً ده

بالنسبة للمفطر الاول من المفطرات. المفطر الثاني هو القيء متعمدا - [00:23:10](#)

لو ان شخصا تعمد القيء ادخل اصبعه في فمه حتى يتقيأ فتقيأ وهو صائم افطر بذلك طيب اذا غلبه القيء لم يعتمد ذلك شاهد مثلا

شيئا فحملة ذلك على القيء - [00:23:31](#)

او اصابه مسلا ميكروب او شابه ما شابه في بطنه حملة ذلك على القيد فلا يفطر في هذه الحالة لأنه لم يعتمد هذا القيد بنص كلام

النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:50](#)

الامر السال من المفطرات وهو الجماع الجماع من المفطرات سواء حصل انزال في هذا الجماع او لم يحصل. المفطر الرابع وهو

انزال المنى ولازم نفرق بين الجماعة وبين انزال المنية. فلو المنى قد ينزل بغير جماع - [00:24:08](#)

زي الاستمناء ولو انه انزل المنى عن تعمد فان صومه يبطل بذلك بخلاف ما لو نزل المنى هذا عن غير تعمد كأن كان محتلما وهنا لا

يفطر فبنقول انزال المنى هذا - [00:24:27](#)

مفطر من جملة المفطرات مثال ذلك الاستمناء وهنا يفطر طيب لو كان انزال المنى حصل من غير استمناء نزل المنى عن مثلا تقبيل

فلو نزل المنى عن تقبيل نقول هنا نزل المنى عن مباشرة - [00:24:49](#)

وبالتالي يحصل الفطر بذلك. بطل الصوم اما لو نزل المنى من غير مباشرة فهنا لا يفطر كمن لمس زوجته من وراء حائل فخرج منه

منى فلا يفطر لوجود الحي نام فاحتلم - [00:25:13](#)

ايضا لا يفطر لعدم وجود الملامسة فبنقول اذا خروج المنى اما ان يكون باستمناء واما ان يكون بغير استمناء. اذا كان باستمناء بطل

صوم. اذا كان بغير استمناء فننظر لو كان قد نزل عن مباشرة - [00:25:33](#)

فهنا يبطل الصوم لو كان قد نزل عن غير مباشرة فلا يبطل الصوم لكن ننتبه لهذه المسألة. لو ان انسان لو ان انسانا اعتاد من نفسه

ذلك يعني علم من نفسه انه لو مس امرأته ولو من وراء حائل انزل - [00:25:50](#)

ففعل ذلك بطل صوم ولا لا يبطل صومه؟ بطل صومه طيب انسان يعلم من حاله انه لو نظر الى امرأة حال الصوم انزل ففعل بطل

صومه بذلك ويجب عليه قضاء هذا اليوم لو كان الصوم واجبا. طبعا مع الائم - [00:26:08](#)

لو ان انسانا يعلم انه لو تكلم مع امرأته بشهوة ربما انزل يبقى هنا طالما انه يعلم من نفسه ذلك ففعل فهنا ايضا يبطل الصوم. بخلاف ما لم يكن عالما بحاله في هذه في هذا الامر - [00:26:29](#)

يعني حصل في مرة فحصل ذلك فنقول هذا عن غير مباشرة وبالتالي لا لا يبطل الصوم. ما حكم التقبيل حال الصيام التقبيل حال الصيام نقول على الحرمة اذا كانت تحرك الشهوة. اما اذا لم تحرك الشهوة - [00:26:47](#)

فخلاف الاولى احنا بنقول على الحرمة اذا كانت تحرك الشهوة هل يبطل بها الصوم لا يبطل بها الصوم الا اذا انزل الشخص بسببها. لان هذا انزال عن ايه عن مباشرة - [00:27:08](#)

يبقى نفرق بين المسائل اللي احنا زكرناها الان. الان الانزال على المباشرة يكتب بها الصوم مباشرة الانزال عن غير مباشرة لا يبطل بها الصوم الا لو علم الانسان من نفسه انه - [00:27:22](#)

انزل او انه سينزل. لو فعل ذلك ففعل. يبقى هنا مقصر ولا مش مقصر فيه تقصير فلا بد ان يصوم يوما اخر مع بطلان هذا اليوم والاثم ايضا كما ذكرنا طيب هذا فيما لو خرج المني؟ طب لو خرج - [00:27:36](#)

ما ذي هل يفطر خروج الماني لا لا يفطر بخروج المسجد لو ان انسانا جامع اهله من الليل واصبح جنباً هل الجنابة تؤثر في صحة الصوم او شخص احتلم فاصبح جنباً - [00:27:55](#)

هل الجنابة هذه تؤثر في صحة الصوم؟ لا تؤثر الجنابة في صحة الصوم فالطهارة ليست من شروط صحة الصوم ولهذا لو اصبح جنباً واكمل صومه يغتسل من اجل ان يصلي ويكمل صومه. امرأة - [00:28:18](#)

ظهرت من الليل فانتوت الصيام لكنها لم تغتسل من الحيض الا بعد طلوع الفجر ما حكم صومها؟ صومها صحيح. فالطهارة ليست شرطا لصحة الصوم والنبي عليه الصلاة والسلام كان يجمع اهله ويصبح جنباً ويؤمن صومه - [00:28:37](#)

كما روت عائشة وام سلمة رضي الله تعالى عنهما. ولما بلغت عائشة ما كان يفتي به ابو هريرة من بطلان الصوم انكرت عليه ذلك اشد الانكار الامر الخامس من مبطلات الصوم - [00:28:58](#)

وهو الردة لو ان شخصا ارتد عن الاسلام عيادا بالله ولو للحظة ثم رجع الى الاسلام نقول صيامك باطل. لابد ان تقضي هذا اليوم مع وجوب الامساك وبرضو النبي يا جماعة لان هذه مسألة مهمة وخطيرة في نفس الوقت - [00:29:14](#)

الردة تحصل بالاعتقاد وتحصل بالفعل وتحصل كذلك بالقول لو ان انسانا سب الدين والعياذ بالله في اثناء الصوم او سب الله او سب النبي صلى الله عليه وسلم بطل صومه ذلك لان هذه ردة - [00:29:32](#)

لو ان انسانا القى مصحفا متعمدا على الارض او في القاذورات تهانة ونحو ذلك. نقول هذا الفعل بمجرد ردة لو ان انسانا اعتقد اعتقادا كفريا. اعتقد ان محمد ليس برسول من عند الله. هذا كفر - [00:29:51](#)

والكفر هنا من ناحية الاعتقاد ولو انه ارتد باي شكل من هذه الاشكال او بغيرها فهنا نقول بطل صومه بذلك ولا بد اذا عاد الى الاسلام ان يقضي هذا اليوم والعياذ بالله - [00:30:11](#)

طبعا احنا بنجد ذلك كثيرا من الناس الناس يحسبون ان الصوم الامساك عن الاكل والشرب فقط تجد السباب وتجد الشتائم وتجد القبائح والمنكرات وهذا كله منكر لا يرضي رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:30:26](#)

وقد يترتب عليه مسائل خطيرة جدا فنقول من مبطلات الصوم الردة. كذلك من هذه المبطلات الحيض ولو للحظة لو ان امرأة صامت يوما في رمضان وفي اثناء اليوم حاضت ولو للحظة - [00:30:47](#)

ولو كان هذا قبل المغرب بدقيقة بطل صومها بذلك ووجب عليها قضاء هذا اليوم ومثل الحيض وهو الامر السابع النفاس والولادة النفاس ايضا يبطل الصوم وكذلك الولادة. ايضا هذا يبطل الصوم - [00:31:07](#)

الامر الثامن وهو جنون ولو للحظة اشترت لصحته العقل وكذلك الاغماء في حالة اذا عم الاغماء جميعا النهار اما لو افاق من اغمائه ولو للحظة واحدة فان صومه يصح يبقى هنفرق ما بين الاغماء - [00:31:26](#)

المطبق الذي يعم جميع النهار وبين الاغماء المتقطع الاغماء المتقطع ما حكمه لا يبطل به الصوم طالما انه انتوى من الليل فصومه

صحيح لو اغمي عليه في بعض النهار اما لو اطبق الاغماء جميع النهار بطل صومه بذلك ولا بد من القضاء - [00:31:46](#)

لو كان هذا الاغماء عن تعد منه. فهل ينطبق هذا الامر على النوم كثير من الناس تستنى شهر رمضان عشان تقضي الصيام صيام كله نوم تنام بالنهار وتسهر بالليل الصيام هذا - [00:32:09](#)

يصح ولا لا يصح نقول هو صوم صحيح لكن فاته كثير من الخير اذا لم يتعبد الى الله سبحانه وتعالى في مثل هذه الايام المباركات متى يتعبد باب الجنة مفتحة - [00:32:23](#)

ابواب النار مغلقة وصفت الشياطين ومردة الجان وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر كثير من الناس ينصرفون الى العبادة في هذا اليوم قراءة القرآن الصيام القيام - [00:32:39](#)

الى اخر ذلك ومع ذلك مصمم ان هو يعني ينام طيلة النهار نقول نعم صومك مجزئ برئت ذمتك بذلك لكنك اسأت اساءة بالغة في حق نفسه لان هذه الايام لا تعوض - [00:33:01](#)

فبالتالي بنقول فرق كبير جدا بين الاغماء وبين النوم طب لماذا فرق الفقهاء بين النوم وبين الاغماء مع ان هذا الشخص هنا نائم ومش حاسس بشيء ونفس الكلام بالنسبة للمغمى عليه - [00:33:18](#)

ده بعض الناس احيانا بيكون نومه اشد من الاغماء اليس كذلك؟ ومع ذلك قلنا اذا كان نائما صح صومه اه حد يعرف ما الفرق بين النوم وبين الاغماء طيب الفرق بين الاغماء وبين النوم - [00:33:37](#)

ان النائم اذا نبه انتبه النائم اذا نبه انتبه بخلاف المغمى عليه عليه زال عقله بالكلية ولهذا قلنا لو انه افاق ولو لحظة انتبه يعني من اغمائي هذا فان صومه يصح بخلاف ما لو كان الاغماء مطبقا - [00:33:54](#)

يعني عم جميع النهار النائم لا الامر ان في النائم اخف من ذلك بكثير ولهذا فرقنا ما بين النوم وبين الاغماء فبنقول هذه المفترقات لو حصل شيء منها في نهار رمضان بطل الصوم بذلك. او في اي صوم - [00:34:20](#)

عموما بطل الصوم بذلك لكن لكن احنا اجدنا عن السؤال فبنقول هنا يشترط في هذه المفطرات شروط علشان يحصل الفطر بشيء من هذه المفطرات التسعة بالنسبة للصائم لابد من شروط ثلاثة - [00:34:38](#)

اول هذه الشروط لابد ان يكون متعمدا بمعنى انه ان ارتكب شيئا من هذه المفطرات متعمدا بطل صومه بذلك طيب لو انه ارتكب شيئا من هذه المفطرات ناسية هل يبطل صومه - [00:34:56](#)

لا لا يبطل صومه هل يشمل هذا الجماع لو انه جامع ناسيا على المذهب؟ نعم حتى ولو جامع ناسيا انه في رمضان او انه صائم لم يبطل صومه بذلك خلافا - [00:35:15](#)

لكثير من العلماء يقولون لا يتصور النسيان في الجماع فلو انه جامع ناسيا لم يبطل صومه بذلك عند الشافعية على خلاف الجمهور في هذه المسألة. فالشرط الاول وهو ان يكون - [00:35:33](#)

قد ارتكب شيئا من هذه المفطرات متعمدا. الشرط الثاني وهو الاختيار بمعنى انه يفطر اذا ارتكب شيئا من هذه المفطرات مختارا فخرج بذلك المكروه من اكره على الافطار بشيء من هذه المفطرات - [00:35:51](#)

لا يفطر فلو ان شخص وضع في فمه الماء اكرها. فهنا نقول لا يبطل الصوم يكمل صومهم حتى لو دخل الماء الى الجوف وكذلك الحال بالنسبة لبقية المفطرات الشرط السال - [00:36:12](#)

وهو العلم يعني اذا ارتكب مفطرا من هذه المفطرات عالما بانها من جملة المفطرات بطل صومه بذلك والا لا يبطل طيب لو كان جاهلا فهنا نقول يبطل ولا يبطل. كيف نقول يبطل - [00:36:33](#)

ولا يبطل يعني ان هذه المسألة فيها احوال فيها تفصيل احيانا يعذر الصائم بجهله وحيانا لا يعذر فلو كانت هذه المسائل او هذه المفطرات مما علمت بالضرورة فلا يعذر فيها الجاهل - [00:36:55](#)

الا اذا كان حديث عهد باسلام او نشأ في بادية بعيدة عن العلماء لان هذه المسألة في حقه تكون خفية يعني مسلا اكل متعمدا مختارا لكنه كان يجهل ان الاكل مفطر - [00:37:12](#)

هل يتصور ذلك لأ معلوم من الدين بالضرورة ان الصيام امساك عن الطعام فلو جاء شخص وقال انا ما كنت ادري بذلك ما كنت اعلم ان الاكل يبطل الصوم. لا يتصور منه هذا الشيء. نقول - [00:37:30](#)

بطل صومك بذلك لا يتصور مثل ذلك الا اذا كان الشخص اسلم حديثا فبالتالي هو مش عارف احكام الصوم ما لحقش يتعلم احكام الصوم. فيعزر. كذلك لو كان مسلما لكن بعيدا عن العلماء ومثل هذه المسائل تخفى عليه - [00:37:46](#)

هنا ايضا يعذر وهنا ايضا يعجب. طيب المسائل مضرورية عرفنا حكمها غير المسائل الضرورية نقول والله لو كانت مسألة ظاهرة فلا بأس اما لو كانت مسألة خفية فلا بأس. يعني يعذر بجهله - [00:38:07](#)

زي مسألة ايه؟ زي مسألة مسلا انزال المني من خلال الاستمناء او بغير او مسلا انزال المني عن مباشرة قد تخفى هذه على بعض الناس قد تخفى فيعذر فيها الجاهل. لكن لو كانت مسألة ظاهرة - [00:38:24](#)

فلا يعذر فيها الجاهل لانه مقصر له ان يسأل عنها العلماء يسأل عنها طلبة العلم ليعلم حكم الله تبارك وتعالى فيها ده بالنسبة للمفطرات وكذلك الشروط حصول الافطار بشيء من هذه المفطرات. ان شاء الله الدرس القادم - [00:38:45](#)

نكمل ما يتعلق باحكام الصوم نتكلم فيها عن مستحبات الصوم ويتكلم فيها ايضا عن الصوم المستحب ايضا الايام التي يحرم صومها بشيء ان شاء الله من التفصيل ونكتفي بذلك حتى لا نطيل. وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - [00:39:03](#)

وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يوم القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا - [00:39:24](#)

للعمل بما نقول ونسمع ونسأله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل انه ولي ذلك ومولاه - [00:39:36](#)